## صدى الوطن

غسان شمه

### هموم مبكرة

أسبوعان كانا كافيين، على ما يبدو، لرفع الغطاء «الخفيف» عن فوهة صندوق الآلام في الدوري الممتاز، وكانت الفاتحة باستقالة مدرب أهلي حلب، الذي تقدم بها نتيجة تواضع نتائج الفريق الذي كانت إدارته وجمهوره يعولان الكثير على هذا الموسم الذي افتتحته الإدارة الجديدة بعمل كبير وتعاقدات مهمة. وهذه الاستقالة تأتي ضمن التقاليد المعروفة والراسخة في دورينا بسبب من «حكمة» فائضة وخوف دائم من النتائج.

وهذا الأمر ليس بجديد وينطبق على معظم إدارات أنديتنا، «فاستقالة» أو إقالة أحد المدربين ولو بعد مرحلتين أو ثلاث أمر شائع ومعمول به في أروقة الإدارات التي تبحث عن انتصارات سريعة قد لا تكون مهدت لها بشكل جيد في الأساس وبالتالي لا تملك الأوراق الكافية لتحقيق ذلك، وهو ما أصبح شائعاً وعلامة مميزة لدورينا حتى تجاوز البعض في تبديل المدربين حدود المنطق في موسم واحد.

ولعله من الطبيعي أن نتساءل، أمام هذه الحالة المبكرة والظاهرة المتوقع تكرارها عند العديد من أنديتنا، بكل أسف: إذا كانت الحال كذلك في المواسم الماضية فكيف ستكون هذا الموسم؟.. ومشروعية هذا السؤال «المبكر نوعاً ما» تأتي بالدرجة الأولى من الحال غير المسبوقة، بل المدهشة، إلى مستوى إمكانية تسجيلها في كتاب «غينيس رياضي» ونعني شكل الانتخابات ومضمونها التي كانت بدورها من الغرابة والخصوصية حيث فاقت كل التوقعات على الرغم من أنها، من حيث الواقع الموضوعي، نتاج واقع العمل الرياضي الإداري والفني، والأهم نتاج حجم المشكلات المادية الكبير والذي شكل ضغطاً جعل الترشح للعمل الإداري في الأندية بمثابة المغامرة غير المحمودة العواقب حيث دخلت أنفاقاً احتاجت من الوقت والقرارات ما يؤشر إلى حقيقة مؤلمة في سياق ميدان العمل الرياضي الذي لا يسر أحداً في صورته العامة.

وفي سياق النتائج المتواضعة يحزننا أن يتعرض فارس دورينا الموسم الماضي لما تعرض له في مشاركته الآسيوية، ونظنها تأتي في السياق المشار إليه سابقاً، والأمر نفسه ينطبق على منتخب الناشئين الذي ختم مشاركته بخسارة مريرة أمام منتخب هونغ كونغ الضعيف، بغض النظر عن فوزه على المنتخب الأردني الذي تجاوزه منتخبنا باعتباره الأضعف في المجموعة.

ومن كل ما سبق سيتضح السؤال المنطقي، في هذا السياق، عن مدربينا والمستوى الفني لمعظمهم، سواء على صعيد المنتخبات أم الدوري الممتاز.. فمحاولة المغافلة هنا غير مجدية!!

# تحديّات صعبة لمنتخب سورية وتجاوزها لا يحتمل التأخير

غانم محمد

لم تكن نبحث في فترتي توقّف دولي سابقتين، عن تحسين موقعنا على لائحة تصنيف «الفيفا»، وهذا معناه أننا كنّا نبحث عن شيء آخر، مع بداية عمل الإسباني خوسيه لاتا في منتخبنا الأول، والارتقاء درجة واحدة بعد دورة الهند قابلته العودة إلى المكان نفسه «93 عالمياً» بعد بطولة كأس ملك تايلاند، وهذه التفاصيل من حيث المضمون، لا تقدّم ولا تؤخّر، ولا يُبنى عليها كثير في التقييم، لأن تراجع منتخب قريب منك قد يدفعك مركزين أو أكثر صعوداً دون أن تنجز أي شيء.

حالياً، منتخبنا الأول في المركز «93» عالمياً، و«14» آسيوياً، و«12» عربياً، ومنذ وقت طويل لم نغادر هذا المدار إلا قليلاً، أي إننا وإلى حدّ كبير نراوح في المكان، ونبحث عن موقع أفضل ما زال يفتقد مقوماته وأدواته.

### باتجاه روسيا

في 19 تشرين الثاني الجاري، يخوض نسور قاسيون مباراتهم الخامسة تحت قيادة خوسيه لاتا، وستجمعهم مع منتخب روسيا «34 عالمياً»، وسيضطر لاعبونا للتحدث في هذه المباراة بـ«لهجة مختلفة»، فمنتخب روسيا وإن كان في مركز ليس متقدماً أوروبياً وعالمياً إلا أنه ابن تلك الثقافة التي ترى كرة القدم علماً يتطور باستمرار ويحاول الإمساك بناصيته، على عكس معظم منتخبات آسيا التي قد لا يهمها إلا النتيجة الرقمية في أي لقاء، وديةً أو رسمياً أو أنها عاجزة عن فعل أكثر من استهلاك وقت المباراة بأي شكل، وحتى لا نسقط في التعميم، فإن جلّ المنتخبات التي تقابلها، إضافة إلى منتخبنا، هي من هذا النوع.

في مواجهة روسيا ستختلف الصورة كلياً حسب توقعاتنا، وإن لم نرغب نحن بالخروج من «نمطيتنا» فإن منتخب روسيا سيفرض علينا ذلك، على الأقل في الجانب الدفاعي، وبالتالي فإن المباراة القادمة للنسور ستكون اختباراً حقيقياً لما نفهمه، ولما يفهمه خوسيه لاتا عن الدفاع أمام فريق أفضل منك، وهذه إيجابية كبيرة.

صحيح أن منتخب روسيا سيلعب معنا من باب «المتاح»، لكن أن نخرج إلى أوروبا فهذا أمر إيجابي آخر، نتمنى أن يتكرر من خلال علاقات خوسيه لاتا في إسبانيا وفي غيرها من الدول الأوروبية، لأن اللعب حتى مع إيران واليابان واستراليا والسعودية وغيرها لن يفيدنا، لأنها تلاقينا بأسلوبنا إن قبلت اللعب معنا، والذهاب إلى تجارب جديدة من حيث مضمونها قبل شكلها هو المطلوب في هذه المرحلة من إعداد منتخبنا.

ساعة إعداد هذا المقال، ولكن وحسب توقعاتنا، فنعتقد أن 4 مباريات سابقة، والكمّ الكبير من اللاعبين الذي عرض عليه، أو الذي تمت تجربته، باتت كافية للاقتراب من تشكيلة «شبه ثابتة»، يقدّم من خلالها لاعبونا ملامح الآتي من أداء ومستوى.

### حقيقة يجب أن تكرّس

أجمل ما كان في منتخبنا الأول خلال الدعوتين السابقتين هو حماسة اللاعبين للالتحاق بالمنتخب رغم بعد المسافات، من أميركا الجنوبية إلى أقصى شرق القارة الآسيوية، وهذه ميزة أقلقنا وأتعبنا عكسها خلال السنوات القليلة الأخيرة، والتي كانت يتهرّب فيها اللاعبون من تمثيل المنتخب، وخاصة في المناسبات الودية، وهنا يجب أن نثمّنه ونشيد بالعمل الإداري في المنتخب، وأن يستمر وبوتيرة مماثلة في القادمات.. الرغبة في اللعب هي نصف المهمة تقريباً، ونعتقد أننا بدأنا على الطريق الصحيح، ولن نسمح بالتراجع عن هذا الأمر، ولا أن ننتظر «التصفيق»، فهناك عمل وطني تقومون به، ويجب أن يتعزّز باستمرار.

### الجانب المكمّل لهذا المشهد

ما تقدّم يلامس رضانا كمتابعين من حيث الشكل، ومن حيث المضمون، فإننا وبكل لهفة ننتظر ما يمكن أن يضيفه خوسيه لاتا من حيث جودة الأداء الجماعية والفردية، ومن حيث الانضباط التكتيكي وانضباط اللاعبين خارج الملعب، وما يمكن أن ينتجه اللاعبون أنفسهم، وكيف سيدافعون عن أمكنتهم في منتخب «يولد من جديد»، ويتطلعون لأن يكونوا البنّاة له.

لدى لاعبي منتخب سورية الأول أفكار جيدة، ولديهم لياقة بدنية عالية، وهم قادمون من دوريات محترفة، وبالتالي لا شيء إلا عدم التوفيق الذي يمنعهم من أن يكونوا في الواجهة، وأن يعودوا بمنتخب نسور قاسيون إلى «الحسابات الصعبة» في آسيا، ويكونوا أحد فرسانها في كل محفل.

وفي الجانب المكمّل لهذا المشهد أيضاً، فإن التطلع إلى «إفرازات» الدوري المحلي، وما سيسكبه في خانة المنتخب الأول، وعملية الانتقال «الإيجابي» من منتخب إلى منتخب أعلى سنياً، كل ذلك سيكون مؤثراً، وسيكون تحت المراقبة الجماهيرية، وكل الأمل أن يحضر الرضا الكبير على كل هذه التفاصيل وتطوراتها.

ندرك تماماً أننا أمام تحديات صعبة جداً، وأن الآخرين يعملون بشكل أفضل مما نعمل، ومع هذا لا خيار أمامنا إلا أن نلحق بهم، ونحرق المسافات بيننا وبينهم، وفي هذا المسعى لا يوجد إلا خيار واحد وهو النجاح.



### في الدوري الكروي الممتاز.. العفش أول المغادرين

# الدقائق المجنونة حسمت لقاءات حمص وحلب واللاذقية

## الوثبة في الصدارة وثمانية أهداف حصيلة مرحلتين

ناصر النجار

في الدوري الكروي الممتاز تطل علينا مسألة العقم الهجومي والخوف من النتائج، لذلك نجد أن هذه المشكلة باتت في يد المدربين الذين يكبلون أقدام فرقهم في الامتداد الهجومي لذلك وجدنا أن الحذر الدفاعي ما زال مسيطراً على المباريات خشية هدف مباغت، وهذا ما يفسر ضعف حصيلة الأهداف ويفسر أيضاً عدم تسجيل الفرق للأهداف في الشوط الأول.

وهذا الأمر لمسناه بشكل عام في لقاءي أهلي حلب مع الوثبة ومع الطليعة، ولو أن الأهلي سجل لما حصل على نقطة واحدة من ست نقاط مفترضة، لذلك كان هدف مدرب الأهلي ألا يطرق مرماه، لكنه وقع في الفخ مرتين وكان مرماه يطرق في الدقائق الأخيرة من المباراتين كما حدث في الموسم الماضي مع الكرامة، وكرة القدم تؤكد مقولتها إن لم تسجل فسيسجل عليك، والقاعدة المعروفة الأخرى إن هدفاً واحداً لا يكفي لتحقيق الفوز في المباراة.

ونحن هنا أمام حالتين، الأولى تكمن بتعرض الفريق الذي سجل الهدف إلى الضغط بقية المباراة، والحالة الثانية أن يتعرض لهدف فيخسر تقدمه إما بالتعادل أو الخسارة كما حدث مع أهلي حلب مرتين وكما حدث مع تشرين، ويمكن أن ينجو الفريق بهدفه الوحيد وهذه الحالة غير مضمونة على الدوام، فحطين على سبيل المثال سجل هدفاً، وبعد الهدف أجرى مدربه تبديلاً سريعاً فأخرج لاعب وسط بمهام هجومية «مؤنس أبو عمشة» وزج بمدافع «حسين شعيب» وهذا يدل على أن حطين اكتفى بالهدف وهذه الخطة نجح في الحفاظ عليه، وإذا قارنا هذه المباراة مع المباراة التي جرت في درع اتحاد كرة القدم رأينا أن حطين فاز 1/4 لأنه لم يلجأ إلى الدفاع، فحساب النقطة غائب عن تلك المباراة، وهنا نؤكد أنه ما دامت حسابات المدربين تركز على الخروج من المباراة بأقل الخسائر، فلن نجد أي تطور وتقدم في المباريات سواء على صعيد الأداء أو على صعيد النتائج، والمفروض أن يزرع المدربون ثقافة الفوز في نفوس لاعبيهم لتحقق الفرق معادلتي الفوز والأداء.

وكلامنا هذا ينسحب تماماً على الفرق المقتدرة وليست الفرق الضعيفة، فهناك نصف فرق الدوري جمعت أفضل اللاعبين ودفعت أغلى الأسعار، وحضّرت بأفضل الظروف، ووضعت نفسها بين قائمة المرشحين للفوز على اللقب ونحن نقصد هنا أندية الكرامة والوثبة والوحدة وأهلي حلب وحطين، هذه الفرق يجب أن تملك شخصية البطل وأن تدافع عن حقها في الوصول إلى هدفها عبر مباريات تؤكد ذلك ولا يمكن أن نصدق طموحها المشروع ما دام تفكيرها ينحصر بتسجيل هدف والنوم عليه، بعكس بقية الفرق التي تلعب لخطف الفوز والنقطة والهدف.

مباريات الجمعة من الأسبوع الثاني من ذهاب الدوري الكروي الممتاز حمل مفاجأة واحدة تمثلت في تعادل أهلي حلب مع الطليعة بهدف لمثله، بينما فوز الكرامة على الجيش 1/2 وحطين على جبلة بهدف وحيد أمر منطقي وطبيعي، وإن كان المفترض أن يكون الفوز أكثر صراحة من فوز صعب تحقق بعد عناء.

وأول من أمس السبت تعادل تشرين مع الوثبة بهدف لمثله، تقدم تشرين أولاً بهدف زاهر ميداني من جزاء، لكن إصرار الوثبة على عدم الخروج من ملعب الباسل في الدقيقة 96 مستغلاً شرود دفاع تشرين. على هذا الممتاز نجد أن المباريات التي جرت حتى الآن من مباريات الأسبوعين الأول والثاني سجلت أربعة أهداف في الوقت بدل الضائع هدف للكرامة وهدف للجيش وهدف للطليعة وهدف للوثبة بمرمى تشرين.

### الطامة الكبرى

قدمت إدارة أهلي حلب نموذجاً للعمل الإداري المنظم الصحيح، وتمثل ذلك بتصحيح أوضاع النادي المالية وتسوية أوضاع المتعلقات المالية سواء مع اللفيا أو مع اللاعبين والمدربين واتحاد كرة القدم وكل الشركات والفنادق والمطاعم وغيرهم، وهذا أمر حسن، فدخل النادي موسمه الجديد بورقة بيضاء ناصعة، وعملت الإدارة على إصلاح الكثير من المنشآت الرياضية فبدت بثوب حسن، وهذا يسهم بتحسين الحالة الفنية عندما يجد لاعبو كرة القدم أو كرة السلة مكاناً مريحاً وصالحاً للتمرين.

لكن في الحالة الفنية أخطأت الطريق، سواء في اختيار بعض اللاعبين أو في اختيار المدرب بالذات، ونحن لا نريد الخوض بما كتبته وسائل التواصل الاجتماعي عن هذه الاختيارات، لكننا نكتب بعين المنطق والعقل والواقع.

الموضوع هنا يتجه إلى الطريق الذي سار عليه الفريق في الموسم الماضي، ففريق الموسم الماضي كان حلّه من أبناء النادي واستطاع أن يبصم بالدوري عبر مواهبه وخاماته الواعدة واحتل المركز الرابع عن جدارة، ولم يكن بإمكان الفريق المنافسة لصفر سن اللاعبين وافتقادهم الخبرة.

من هنا نجد أن لدينا مشروع فريق للمستقبل، ومن الممكن إجراء بعض التغييرات على بعض وخصوصاً في المقدمة ليحقق المطلوب، فكانت أهم مشكلة في الفريق الموسم الماضي ضعف التسجيل وخصوصاً بعد غياب الهداف أحمد الأحمد في مرحلة الإياب بأكملها.

من الممكن أن تكون فكرة إدارة النادي تقليد نادي الفتوة بشراء اللاعبين لتتكتل من الفوز ببطولة الدوري فاستقدمت عشرة لاعبين بعضهم من أبناء النادي القدامى، وبعضهم كما قال المقربون من النادي «انتهت صلاحيتهم الكروية» وبالمقابل خسر النادي بعض اللاعبين من أبنائه المميزين الذين رحلوا إلى أندية أخرى.

أهلي حلب بحث عن الأسماء أكثر من الفاعلية، وعلى سبيل المثال فإننا نجد أن الهداف محمود البحر لم ينجح في مسيرته كهداف إلا مع نادي جبلة، وعندما انتقل إلى الفتوة لم يسجل في موسم كامل إلا ثلاثة أهداف أحدها من جزاء، بل إنه كان في أغلب مباريات الإياب ضمن التشكيلة الاحتياطية، وهذا يؤكد أن وضع الهداف غير سليم والتعويل عليه لم يكن صائباً، حتى في المباريات الودية لم يسجل إلا ثلاثة أهداف في سبع مباريات، ونحن نعلم أن المباريات الودية فرص التسجيل فيها أكثر من المباريات الرسمية النقطية، وكما شاهدنا في أول مباراتي الدوري لم يظهر البحر ولم يكن له أي تأثير فاعل في خط الهجوم أو في التسجيل.

أما بالنسبة للمدرب فالغريب أن يتم التعاقد مع مدرب لم ينجح مع أي فريق، حتى البطولة التي حققها مع الجيش قبل سنوات طويلة كانت من صناعة غيره وقد تابع مسيرة من سبقه، ومع المنتخب الأولمبي لم يحقق المطلوب، لكن الأهم من كل ذلك أن يتم التعاقد مع مدرب حقق في الموسم الماضي الفشل الذريع مع الجيش وقد نال أسوأ مركز بتاريخه فهذا يرسم الكثير من إشارات الاستفهام؟

حتى في المباريات الودية لم يقدم لنا العفش شخصية البطل في شهرين أو أكثر من فترة التحضير والاستعداد، والمباراة المهمة في درع اتحاد كرة القدم سقط أمام حطين بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي ولم يستفد من فرصة إقامة المباراة على أرضه، ليأتي بعدها الدوري ويسقط الفريق بالضربة القاضية أمام فريق حساباته البقاء في الدوري وفريق يطمح بدخول نادي الكبار، وكما حسب البعض مسبقاً أن رصيد هاتين المباراتين كان من المفترض أن يبني عليهما الفريق مشواره نحو اللقب!

اليوم أعادت إدارة النادي أحمد هواش إلى الواجهة وهو الأدرى بلاعبي الفريق وإمكانياتهم، وقد شجع اللاعبين الواعدين على الدخول في عمق الدوري في الموسم الماضي، ومن الممكن أن يبني على ما تم تأسيسه الموسم الماضي، وعليه إن أراد النجاح أن يقلّم أظفار بعض اللاعبين في سبيل مصلحة النادي.

المطلوب من إدارة النادي أن تساعد الفريق على دخول مرحلة التوازن وأن تصبر قليلاً، فكل شيء قد يتم تعويضه ومشوار الدوري طويل وحذار من الغوص في التغيير والتبديل فهو مهلك لكرة القدم ومدمرها.

### من وحي الدوري

في مباراة الكرامة مع الجيش قال المدرب فجر إبراهيم إن أهم شيء تم تحقيقه هو الفوز والنقاط وهو أمر مهم في بداية الدوري، اعترف أن هناك أخطاء ويجب العمل على تصحيحها.

في المباراة زج فجر لاعبي الخبرة مع لاعبين اثنين من واعدي النادي، وحقق ما أراد عبر أخطاء حارس الجيش الذي يتحمل مسؤولية الهدفين، والهدف الأول يشاطره الدفاع في تحمل المسؤولية، وهذا كان باعترافه مدرب حراس مرمى فريق الجيش.

ولا شك أن المباراة خطوة مهمة للكرامة، ودرس كبير لفريق الجيش لإصلاح ثغرات الخط الخلفي.

مدرب حطين ضرار رداوي تحدث كما مدرب الكرامة باعتبار الفوز في بداية الدوري هو الأهم وخصوصاً إذا كان في مباراة ديربي، تراجع مستوى الفريق عزاه الرداوي إلى ظروف النادي الصعبة وغياب عدد من اللاعبين، ووعد أن القادم أفضل.

ربما كانت بقية تصريحات المدربين تصب في هذه النقاط أو إنها لامت الظروف واللاعبين والملاعب ووضعت عتبها الأكبر على أرضية بعض الملاعب غير الصالحة.

لم نسمع عن احتجاجات تجاه الحكام، ما يعني أن القرارات التحكيمية أقرب للصحيحة، ومع ذلك لم تخل المباريات من بعض التشنجات الخفيفة.

### أهداف المرحلة

سجلت في الدوري ثمانية أهداف في أربع مباريات، وبات مجموع ما تم تسجيله من أهداف أحد عشر هدفاً في ست مباريات.

التعادل كان في مباراتين بنتيجة 1/1 والفوز تحقق 1/صفر مرتين و2/صفر مرة و2/1 مرة واحدة ركلة جزاء واحدة سجلها زاهر ميداني من تشرين بمرمى الوثبة، وبطاقة حمراء نالها زكريا حنان من أهلي حلب بلقاء الوثبة، وأهداف الأسبوع الثاني سجلها اللاعبون على الشكل التالي:

الهدف الأول سجله أحمد الأحمد لاعب أهلي حلب بمرمى الطليعة في الموسم الماضي سجل ثلاثية بمرمى الطليعة، وبلغ مجموع أهدافه الموسم الماضي ستة أهداف في رحلة الذهاب فقط واحتل رابع ترتيب الهدافين، علماً أنه لم يلعب في مرحلة الإياب لظروف خاصة، مجموع أهدافه في الدوري الممتاز بلغت 24 هدفاً منها أربعة لمصلحة الجيش وهدف واحد لمصلحة جبلة.

صياح نعيم ابن النادي العربي لعب للشرطة والمجد وانتقل الموسم الماضي للوثبة وهذا الموسم لعب مع الطليعة وسجل هدف التعادل القاتل، مجموع أهدافه صارت ثمانية، هدفان مع الشرطة وأربعة مع المجد وهدف واحد مع الوثبة ومثله مع الطليعة.

نصوح تكللي سجل الجمعة هدفه السادس عشر، ونصوح أكثر من الاحتراف الداخلي والخارجي له مع الكرامة ثمانية أهداف ومع تشرين سبعة أهداف وسجل في الموسم الماضي هدفاً واحداً مع الوحدة قبل أن يحترف مع الفحيحيل الكويتي.

ورد السلامة سجل أول أهدافه مع الكرامة وهو هدفه التاسع عشر في الدوري الممتاز وسبق أن لعب للجيش وتشرين وأكثر أهدافه مع الجيش 12 هدفاً وستة أهداف مع تشرين، وهدفه على الجيش كان من بعد نصف الملعب عندما فاجأ حارس الجيش المتقدم.

حسن محمود مدافع الجيش سجل أول أهدافه في الدوري وكان الموسم الماضي يلعب مع فريق الشباب.

المهاجم المخضرم مؤنس أبو عمشة سجل هدف حطين بمرمى جبلة وهو هدفه الخامس مع حطين في موسمه الثاني، مؤنس سجل 25 هدفاً ولعب لأندية الطليعة والساحل والوثبة وأخيراً حطين.

زاهر ميداني سجل أول أهدافه في الدوري الممتاز وكان لمصلحة تشرين من ركلة جزاء على الوثبة، وغاب زاهر ميداني طويلاً عن الدوري محترفاً في العراق وسبق أن لعب قبل أكثر من عشر سنوات مع الشرطة والمجد.

عبد الرزاق بستاني سجل هدفه العشرين وكان بمرمى تشرين ولم يلعب إلا للوثبة باستثناء الموسم الماضي الذي لعب فيه للجيش وسجل هدفاً واحداً وغاب الموسم الذي قبله بالكامل بسبب الإصابة.

فريق الوثبة في الصدارة حالياً بأربع نقاط، يليه الجيش والكرامة وحطين بثلاث نقاط ثم تشرين والطليعة وأهلي حلب بنقطة وجبلة والشرطة بلا نقاط، بينما لم تلعب فرق الوحدة والشعلة والفتوة حتى الآن.

# تحضيرات منتخب السلة انطلقت بمعنويات عالية والشكور يعتذر

مهند الحسني

انطلقت مساء يوم السبت الفائت أولى تحضيرات منتخبنا الوطني لكرة السلة استعداداً للعديد من المشاركات يأتي في مقدمتها دورة الملك عبدالله بالأردن التي ستنطلق منتصف الشهر الجاري بمشاركة أربعة منتخبات «سورية، فلسطين، الأردن، قطر» وهي مشاركة مفيدة وجيدة لمنتخبنا قبل دخوله معترك النافذة الآسيوية الثانية التي سيواجه فيها منتخبي لبنان والبحرين وهما منتخبان قويان واللعب أمامهما يحتاج إلى تحضيرات مثالية وقوية خوفاً من تكرار سيناريو الخسارات القاسية وظهور منتخبنا بأداء هزيل ومتواضع.

### تحضيرات

انطلقت مساء السبت تحضيرات المنتخب في صالة الفيحاء بدمشق تحت إشراف المدرب الأرجنتيني بارتشاني الذي وصل للعاصمة دمشق قبل يومين وباشر مهامه لتوه مع لبنان بجدية وتصميم كبيرين على إحداث نقلة نوعية بأداء المنتخب قبل مشاركته المقبلة، وقرر الجهاز الفني إقامة حصتين تدريبيتين صباحية ومسائية من أجل رفع اللياقة البدنية للاعبين الذين دخلوا في استراحة طويلة بعد نهاية الدوري المنتظم الفائت ما أثر على مستواهم ومهاراتهم، وهذا ما سيواجه الجهاز الفني للمنتخب من صعوبات قبل الدخول في مرحلة الخطط والتكتيك.

يذكر أن منتخبنا الوطني شارك في دورة الملك عبدالله بست مشاركات أعوام «2003، 2004، 2005، 2006، 2008، 2020».

وكانت أفضل نتيجة لمنتخبنا الوطني حلوله وصيفاً في نسخة عام 2005 بخسارته أمام لبنان في المباراة النهائية 89–91، حيث شارك في هذه النسخة ستة منتخبات الأردن، سورية، السعودية، لبنان، الكويت، البحرين.

### دعوة

وجه اتحاد كرة السلة الدعوة إلى خمسة عشر لاعباً للالتحاق بمعسكر المنتخب وهم، هاني دريبي، عبد الوهاب الحموي، الياس عازرية، عمر إدلبي، جورج نونو، بلال أطلي، كريستيان مارلن، كامل عبدالله، نديم عيسى، هشام عروالي، بزن حريري، أندريه فارس، شهم عاجوقة، أحمد حبش، مجد عريشة.

وتعمل إدارة المنتخب على ضم لاعب مجنس لصفوف الفريق من مستوى عال.

وأخيراً أن اتحاد السلة قرر تكليف الرائد علي شاهين بمهمة إدارة المنتخب بعد تقديم المدير السابق علي درويش استقالته.

### اعتذار

قدم المدرب عبود شكور اعتذاره عن الالتحاق بمعسكر المنتخب نظراً لظروفه العائلية الخاصة وقد قبلت إدارة المنتخب اعتذاره وتمنت له العودة السريعة للمنتخب بعد أن ينتهي من ظروفه الخاصة.

على ضوء هذا الاعتذار نمني أنفسنا برؤية خطوات جدية وقوية وسريعة لإعداد المنتخب ورأب الصدع الفني ووضع دراسة فنية لخطة إعداده على أمل تلافي جميع المنفعات والأخطاء التي وقع بها الاتحاد في إعداد منتخباته منذ توليه مهامه، فالكوادر الوطنية القادرة على العطاء موجودة لكنها مبعدة أو مستبعدة وعلى الاتحاد تصفية النيات ورفع مستوى ثقته بهؤلاء الكوادر ومنحهم كامل حرية العمل في هذا الاستحقاق المهم لأن تواجدنا في المحفل الآسيوي بات أمراً ضرورياً في تثبيت مبدأ الحضور على أقل تقدير، لكن طموحات عشاق المنتخب باتت تتطلع لأكثر من تسجيل هذا الحضور الخجول وتحقيق نتائج جيدة.

### نصيحة

من يرد أن يبني منتخباً متطوراً يقيناً شر الخسارات والانتكاسات فعليه أن يبدأ من روزنامة مستقرة وخطة واضحة تبدأ اليوم وتنتهي بعد خمس سنوات، ولكل منتخب ميزانية وأهداف، ومن يتول مهام الوظيفة يجب أن يعرف ما له وما عليه وما هو مطلوب منه وما هو مخصص له، أما أن نعمل بطريقة عشوائية وغير واضحة ونقوم بخلط الماء بالزيت ونصر على نجاح الخليط رغم فشله، فهو تصرف يعكس جهل القائمين على شؤون المنتخبات وضعف الإمكانات الموفرة للمدربين.

أيها السادة صدق من قال «ما أسهل الكلام وما أصعب العمل»، فهل سيكون حال المنتخب في مشاركاته القادمة أفضل أم سيبقى الحال على ما هو عليه إلى أن يصل منتخبنا لحد الهاوية ونخرج من المولد بلا حمص بنتائج علقمية ومستويات متواضعة؟!

وخلاصة القول: المنتخب الوطني بتحضيراته وهمومه وشجونه يهمنا جميعاً، وما نطالب به ليس مستحيلاً ولا هو ضرباً من الخيال، وننتظر تحركاً سريعاً على أرض الواقع ما دام الدعم موجوداً.